

الأمير تركي الفيصل أمام المنتدى وخلال مؤتمر صحفي:

من الفطأ اعتبار أن اقتصاد المملكة يعتمد على النفط «فاقتصاد المملكة حر» ٦٠ بالمائة من الناتج المحلي السعودي من مصادر غير نفطية

جدة - شاكر عبدالعزیز
- منیر عبدالقادر

حدث صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل إلى الصحفيين عقب مشاركته في فعاليات منتدى جدة الاقتصادي وأجاب على عدد من الموضوعات الاقتصادية التي طرحت عليه في هذا الصدد: وقال الأمير تركي الفيصل: حول توجه المملكة للتنوع في مصادر الدخل وحتى لا تكون معتمدة على مصدر واحد وهو النفط قال سموه: في اعتقادي خطأ في اعتبار ان اقتصاد المملكة يعتمد على النفط. اقتصاد المملكة من بداية تأسيسها هو اقتصاد حر ومعنى ذلك انه متوجه لكافة المصادر والموارد والإمكانات وكل توجه المملكة الآن هي ان تزيد من الموارد الأخرى "غير النفط" والناتج المحلي في المملكة الآن أصبح في الغالب من مصادر

غير نفطية والإحصاءات التي قرأتها ان 65% من الناتج المحلي الخاص بنا يعتمد على النفط و10% يعتمد على موارد أخرى وهذا توجه جيد ولا شك ان الإصلاحات الاقتصادية التي سنراها خلال العامين التاليين ستوسع أيضاً من مجال الدخل في موارد غير النفط.

آليات الإصلاح الاقتصادي

* وحول آليات الإصلاح الاقتصادي وكيفية يمكن تفعيلها؟
اكثر ما ذكرته في النقاش الأخير مجلس الاقتصادي الأعلى بوزارة الاقتصاد والتخطيط وهيئة سوق المال والأنظمة والتشريعات التي سنت لدولتنا في منظمة التجارة العالمية ومن ضمنها محاكم أو مجالس لفض النزاعات ووضع لها اطر ومحاو وكيفية التعامل معها - هذه كلها أمور مهمة - وفي النهاية الأمر يعتمد على الإنسان السعودي كيف يتعامل مع هذه الأطر هو الشيء الذي يمكن ان يحدث ذلك.

المنتدى يجلب كوكبة من رجال الفكر والإصلاح الاقتصادي

وحول رؤيته لمسيرة منتدى جدة الاقتصادي والعائد الذي يمكن ان يجنيه الاقتصاد السعودي قال: لقد ذكرت في كلمتي ان منتدى جدة الاقتصادي لبنة اساسية في بناء الإصلاح في المملكة - لأنه

- يجلب كوكبة من رجال الفكر والعمل والسياسة ويحدث نتيجة النقاشات نماذج وتداخل وتعارض أحياناً وتداول في كافة الأمور فيعكس ذلك على بقية المملكة ولا شك ان منتدى جدة الاقتصادي عنصر من اهم العناصر في تطوير المملكة العربية السعودية.

وحول مشاركة الحضور ورجال الأعمال وقاطناتهم قال سموه: في مشاركة جيدة وكما ذكر مقدم البرنامج انه كانت هناك فرصة لطرح الأسئلة من الحاضرين وهذا يدل على اهتمام وأن شاء الله على نضج في التعامل مع هذا المنتدى.

المدخلات

عقب اللقاء صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل كلمته في منتدى جدة الاقتصادي أتاحت الفرصة للحضور لمشاركة المتحدثين لمدة أربعين دقيقة في اللقاء ومدخلاتهم مع سموه وكانت اهم اجاباته سموه على هذه المدخلات.

اوضح سمو الأمير ان الشباب هم أمل الأمة ولذلك فخططنا موضوعة لرفع مستوى الشباب علمياً خلال السنوات القادمة. ووضح سمو الأمير في اجابته على أسئلة الحاضرين ان الحوار واللقاءات المشتركة والندوات هي السمة التي وجدتها وقد عرضت نفسها في السياسة والمنتدى الأمريكي

والبريطاني.

كما أفاد سموه خلال فترة عمله في كل من أمريكا وبريطانيا أن هناك الكثيرين من مواطني البلدين يعرفون القليل عن المملكة ولكنهم كانوا يتشددون العزقة أكثر من واقع المملكة والأسلام والمسلمين ما أسعدني وأفرحني ان هناك من يريد ان يعرف عننا الكثير. واصل سمو الأمير انه يعتر خلال فترة عمله في كل من الدولتين انه تبوأ منصباً عمل من خلاله على خدمة المملكة ومواطنيها كما تعرف سموه عن قرب اهمية المواطن السعودي وذلك من خلال الاحتفاء والفاوة التي يجديها عند زيارته التي الجامعات او المؤسسات الحكومية الأمريكية او البريطانية المختلفة أو الحملات الخاصة التي تم تنظيمها على شرفي في كل من الدولتين. وهذا ان دل فلما يدل على مكانة المملكة والمواطن والمواطن السعودي في عيون وافئدة الغرب.

ولذلك فإننا يجب ان نتعاون مع الآخرين من أجل تنمية العلاقات الدولية.. وأوضح سمو الأمير ان هناك نحو 17 نائباً من الكونغرس الأمريكي قد قاموا بزيارة الملكة ونحن نهدف الى وضع برامج للزيارات المتبادلة بين كل من مسؤولي الدولتين والتي تهدف في الغام الأخير إلى ترميم العلاقات وعكس الصورة الصحيحة

البلاد

المصدر :

18375

العدد :

27-02-2007

التاريخ :

28

المسلسل :

4

الصفحات :



للفكرة التي يمتلكونها عن المملكة، وفي معرض رده على سؤال أحد الحاضرين حول أولويات الحكومة القادمة أو الإصلاحات التي تنوي القيام بها قال:

لا أستطيع تحديد الأولويات بنفسني ولكنني على يقين تام أن لا هدف للحكومة سوى المزيد من التعليم والتعليم ثلاث مرات للدلالة على أن هدف الحكومة السعودية هو تنمية وتطوير التعليم ومخرجاته.